

(منهج السالكين) باب: أوقات النهي

خالد المصلح

قال رحمه الله واوقات النهي عن النوافل المطلقة من الفجر الى ان ترتفع الشمس قيد رمح ومن صلاة العصر الى الغروب ومن قيام الشمس في كبد السماء الى ان تزول. والله اعلم. ختم المصنف رحمه الله - [00:00:00](#)

آ البحث بذكر اوقات النهي والسبب في هذا الختم لماذا لان اوقات النهي مما يمنع فيه التطوع اجمالا على قول او المطلق على قول المصنف رحمه الله قال واوقات النهي اي عن الصلاة عن النوافل المطلقة - [00:00:23](#)

يعني عن النوافل التي لا سبب لها. هذا معناه المطلقة النوافل التي لا سبب لها المقصود بالمطلقة ما لا سبب له من الصلوات اما ما له سبب فانه لا ينهي عنه - [00:00:45](#)

هذا ما افاده كلام المصنف رحمه الله وهذا احد القولين في المسألة وهو اصحهما اصح القولين في المسألة انه لا هي عن الصلاة ذات السبب في اي وقت كان. فان النبي صلى الله عليه وسلم آ - [00:01:04](#)

امر بالصلاة ونهى عن الصلاة فما يكون من النهي عن الصلاة هو ما لا سبب له اما ما امر به فانه يفعل في كل حين ووقت. فقلوه صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين لا نهى عنه - [00:01:22](#)

انه له سبب قوله صلى الله عليه وسلم يا بني عبدي مناف يا بني عبدي مناف لا تمنعوا احدا لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت ان يصلي ركعتين اي ساعة من ليل او نهار - [00:01:39](#)

وهذا يدل على انه لا ينهى عن الصلاة في لا ينهى عن هذه الصلاة في اي وقت من الاوقات. فما جاء من النهي في قوله صلى الله عليه وسلم آ لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس - [00:01:56](#)

صلاتها بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس محمول على ما اذا لم يكن سبب. اما ما اذا كان سبب كالصلوات التي لها سبب مما ذكرت او مما ذكره مصنف رحمه الله فانه لا ينهى عنها. بين المصنف رحمه الله اوقات النهي اجمالا - [00:02:11](#)

فقال من الفجر الى ان ترتفع الشمس قيد رمح. وهذا العد الذي ذكره المصنف لاوقات النهي هو العد الاجمالي. لان اوقات النهي في ثلاثة وبالتفصيل تقسيم خمسة اما في الجملة فقال من الفجر الى ان ترتفع الشمس قيد رمح - [00:02:29](#)

فقد جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس - [00:02:50](#)

وبعد العصر وبعد العصر حتى تغرب الشمس. وهذا يتضمن وقتين من اوقات النهي على التفصيل فان وقت النهي من بعد صلاة الفجر حتى تشرق تشرق ومن شروقها حتى ترتفع قيد رمح كما جاء ذلك فيما يذكر مصنف رحمه الله. فقلوه صلى الله عليه وسلم في حديث عمر آ فقلوه - [00:03:03](#)

فقول عمر رضي الله عنه في بيان اوقات النهي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تشرق الشمس اي حتى ترتفع الشمس آ وشروقها يحتمل انه بداية آ ظهورها او ويحتمل انه ارتفاعها وتبينها - [00:03:32](#)

ويبين ذلك حديث آ عقبه رضي الله عنه في ما آ يتعلق بنهيه صلى الله عليه وسلم عن آ الصلاة بعد آ بعد شروق الشمس حتى ترتفع قيد رمح. آ اما - [00:03:52](#)

الوقت الثاني فهو من صلاة العصر الى غروب الشمس وقد تضمنه حديث عمر رضي الله عنه وحديث ابي سعيد وحديث ابي هريرة رضي الله عن الجميع ومن قيام الشمس في كبد السماء اي توسط الشمس في كبد السماء حتى الى ان تزول اي الى ان تميل -

ميلها هو انصرافها من جهة من وسط السماء الى جهة المغرب هذه هي الاوقات التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فيها اكثرها تفصيلا آآ وتمييزا للوقت هو حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه في الصحيح حيث جاء - [00:04:32](#)

قال ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة وحين تميل الشمس وحين تضيف او وحين تضيف الشمس - [00:04:57](#)

للغروب حتى تغرب هذه الاوقات الثلاثة سماها العلماء الاوقات المشددة او الاوقات التي يتأكد فيها النهي وما بعد صلاة العصر الى سئل الى تضيف الشمس للغروب وما بعد صلاة الفجر الى - [00:05:16](#)

ارتفاع الى الى شروقها هذا وقت من اوقات النهي مخفف ولذلك بعض العلماء يرى ان الصلاة ذات السبب تصلى في الاوقات المخففة اما الاوقات المغلظة وهي الاوقات القصيرة التي لا تمتد فان النهي فيها نهى مؤكد عن كل صلاة - [00:05:39](#)

والاقرب والله تعالى اعلم انه لا فرق بينها في النهي وان كان هذه الاوقات آآ نص عليها صلى الله عليه وسلم لكن نص على اخرى في بقية الاحاديث وبهذا يتم آآ - [00:05:59](#)

اه ما يتعلق باوقات النهي خلاصة اوقات النهي انها خمسة اه بالتفصيل وثلاثة بالاجمال وهي مجموعة يعني قد يفهم بعضها من من من حديث عمر رضي الله عنه في الرابع - [00:06:17](#)

اوقات حديث عقبة تضمن اكد اوقات النهي وحديث ابي سعيد اذ تضمن الوقت اجمالا لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تشرق حتى تطلع - [00:06:32](#)

وطلوها يشمل ارتفاعها قيد رمح فبمجموع هذه الاحاديث يتبين لنا اوقات النهي والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نقف على بساط الجماعة وغدا ان شاء الله الفجر نستكمل - [00:06:52](#)